

Distr.: General
29 July 2016
Arabic
Original: English

المجلس



الدورة الثانية والعشرون

كينغستون، ١١-٢٢ تموز/يوليه ٢٠١٦

تقرير موجز من رئيس مجلس السلطة الدولية لقاع البحار عن أعمال المجلس خلال دورته الثانية والعشرين

١ - عُقدت الدورة الثانية والعشرون لمجلس السلطة الدولية لقاع البحار في كينغستون في الفترة من ١١ إلى ٢٢ تموز/يوليه ٢٠١٦.

أولا - إقرار جدول الأعمال

٢ - في جلسته ٢١٣ المعقودة في ١٢ تموز/يوليه، أقر المجلس جدول الأعمال لدورته الثانية والعشرين، بصيغته الواردة في الوثيقة ISBA/22/C/1.

ثانيا - انتخاب رئيس المجلس ونواب الرئيس

٣ - في الجلسة نفسها، انتخب المجلس ماريوس أوريون يدريسك (بولندا) رئيسا للمجلس للدورة الثانية والعشرين. وفي وقت لاحق، وإثر مشاورات أجرتها المجموعات الإقليمية، انتخب المجلس ممثلي أوغندا (مجموعة الدول الأفريقية) والهند (مجموعة دول آسيا والمحيط الهادئ) والمكسيك (مجموعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي) وفرنسا (مجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى) نوابا للرئيس.



الرجاء إعادة استعمال الورق

090816 080816 16-13194 (A)



ثالثا - تقرير الأمين العام عن وثائق تفويض أعضاء المجلس

٤ - في جلسته ٢١٩ المعقودة في ١٨ تموز/يوليه، أبلغ أمين عام السلطة المجلس بأنه حتى الآن وردت وثائق تفويض من ٣٤ عضوا من أعضاء المجلس. وأشار إلى أنه وفقا لنظام توزيع المقاعد بين المجموعات الإقليمية المتفق عليه في الدورة الأولى للمجلس، رشحت مجموعة دول آسيا والمحيط الهادئ بنغلاديش للمشاركة في جلسات المجلس دون أن يكون لها الحق في التصويت أثناء الدورة الثانية والعشرين. وفي عام ٢٠١٧، سيأتي دور مجموعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي للتخلي عن مقعد في المجلس.

رابعا - انتخاب لملء شاغر في اللجنة القانونية والتقنية

٥ - في جلسته ٢١٣ المعقودة في ١٢ تموز/يوليه، انتخب المجلس نوبويوكي أوكاموتو لملء الشاغر في اللجنة القانونية والتقنية الذي نشأ عن استقالة ناتسومي كاميا (اليابان) للفترة المتبقية من ولايته المنتهية في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦ (ISBA/22/C/4).

خامسا - تقرير عن حالة عقود الاستكشاف والمسائل ذات الصلة ومعلومات عن الاستعراض الدوري لتنفيذ خطط العمل المتعلقة بالاستكشاف

٦ - في جلسته ٢١٣ أيضا المعقودة في ١٢ تموز/يوليه، أحاط المجلس علما بتقرير الأمين العام عن حالة عقود الاستكشاف في المنطقة (ISBA/22/C/5). وأبلغ المجلس أنه، في ٢٧ نيسان/أبريل ٢٠١٦، كان قد بدأ نفاذ ٢٤ عقدا للاستكشاف (١٥ منها لاستكشاف العقيدات المؤلفة من عدة معادن، وخمسة لاستكشاف الكبريتيدات المتعددة الفلزات، وأربعة لاستكشاف القشور الفلزية المنغنيزية الغنية بالكوبالت) بينما سيتم التوقيع على ثلاثة عقود أخرى بحلول نهاية عام ٢٠١٦، ويصبح بذلك مجموع العقود ٢٧ عقدا.

٧ - وفي جلسته ٢١٤ المعقودة في ١٣ تموز/يوليه، نظر المجلس في تقرير الأمين العام عن الاستعراض الدوري لتنفيذ خطط العمل المتعلقة بالاستكشاف في المنطقة (ISBA/22/C/7). وأبلغ الأمين العام أن استعراضا دوريا أجري في عام ٢٠١٦ بالنسبة لعقدي استكشاف العقيدات المؤلفة من عدة معادن ميرمين بين السلطة وشركة ناورو المحدودة لاستكشاف موارد المحيطات والمعهد الاتحادي لعلوم الأرض والموارد الطبيعية في ألمانيا، على التوالي، وعقد لاستكشاف الكبريتيدات المتعددة الفلزات ميرم بين السلطة والرابطة الصينية للبحث والتطوير في مجال الموارد المعدنية للمحيطات. وذكر أحد الوفود أن الاستعراض الدوري يمثل أداة هامة تستخدمها السلطة في رصد تنفيذ خطط العمل وبرامج التدريب، وكذلك في رصد تطوير

تكنولوجيا التعدين. ورحب الوفد بتقديم شركة ناورو المحدودة لاستكشاف موارد المحيطات تقريرا بيئيا أوليا يتعلق باختبار مقترح لجهاز جمع العقيدات.

سادسا - تقرير الأمين العام عن حالة التشريعات الوطنية المتعلقة بالتعدين في قاع البحار والمسائل ذات الصلة

٨ - في جلسته ٢١٤ أيضا المعقودة في ١٣ تموز/يوليه، نظر المجلس في تقرير الأمين العام عن حالة التشريعات الوطنية المتعلقة بالتعدين في قاع البحار والمسائل ذات الصلة (ISBA/22/C/8). وفي عام ٢٠١٦، واستجابة لطلب من أمانة السلطة، قدمت كل من كوبا والصين تشريعات بلدها. وفي ٢٦ شباط/فبراير ٢٠١٦، اعتمدت الصين قانون جمهورية الصين الشعبية لاستكشاف واستغلال الموارد في منطقة أعماق قاع البحار. وأبلغ ممثل فرنسا المجلس أن التشريع الفرنسي المتعلق بالتعدين في قاع البحار لا يزال قيد الإعداد. وسوف يتضمن مسؤوليات والتزامات الدول المزكية حسبما هي محددة في الفتوى الصادرة في عام ٢٠١١. وأبلغ وفد تونغا المجلس أن البلد بصدد الانتهاء من وضع مشروع نظام لتنفيذ قانونه لعام ٢٠١٤ المتعلق بالموارد المعدنية في قاع البحار. وحث المجلس الأعضاء الذين لم يقدموا تشريعاتهم الوطنية والمعلومات ذات الصلة على القيام بذلك في أقرب وقت ممكن.

سابعا - تقرير اللجنة المالية وميزانية السلطة للفترة المالية ٢٠١٧-٢٠١٨ وجدول الاشتراكات المقررة في الميزانية

٩ - في جلسته ٢١٥ المعقودة في ١٤ تموز/يوليه، نظر المجلس في تقرير اللجنة المالية (ISBA/22/A/7/Rev.1-ISBA/22/C/19/Rev.1)، وميزانية السلطة للفترة المالية ٢٠١٧-٢٠١٨ وجدول الاشتراكات المقررة في الميزانية. واستنادا إلى توصيات اللجنة المالية، اتخذ المجلس مقرا بشأن ميزانية السلطة للفترة المالية ٢٠١٧-٢٠١٨ (ISBA/22/C/18).

ثامنا - تقرير رئيس اللجنة القانونية والتقنية عن أعمال اللجنة

١٠ - في جلسته ٢١٦ و ٢١٧ المعقودتين في ١٥ تموز/يوليه، نظر المجلس في التقرير الموجز لرئيس اللجنة القانونية والتقنية عن أعمال اللجنة خلال الدورة الثانية والعشرين (ISBA/22/C/17). وقد تناول التقرير أنشطة المتعاقدين، بما في ذلك حالة عقود الاستكشاف وتنفيذ برامج التدريب وتوزيع فرص التدريب، وطلبات تمديد خطط العمل المتعلقة بالاستكشاف الموافق عليها، وتقارير المتعاقدين السنوية، والاستعراضات الدورية لتنفيذ

خطط العمل المتعلقة بالاستكشاف. وتناول التقرير أيضا طلب الموافقة على خطة عمل من أجل الاستكشاف، ومسائل بيئية، ومشروع النظام المتعلق باستغلال الموارد المعدنية في المنطقة، وخطة تنفيذ تقني لتحسين قواعد البيانات واستراتيجية للسلطة لإدارة البيانات. وأبلغ الرئيس أيضا عن المسائل التي أحالها المجلس إلى اللجنة، ومن بينها المسائل المتصلة بالتعامل مع البيانات والمعلومات السرية، والمسائل المتصلة بتسيير أعمال المؤسسة واستراتيجية للتشاور والعمل مع أصحاب المصلحة، والمسائل المتصلة بتركية عقود الاستكشاف في المنطقة والاحتكار والسيطرة الفعلية والمسائل ذات الصلة. واختتم الرئيس تقريره بالإبلاغ عن نظر اللجنة في التقرير المؤقت للجنة استعراض تنفيذ المادة ١٥٤.

١١ - وأشادت بعض الوفود بفرص التدريب المتاحة للمتقاعدين على أنهما تدل على طريقة مفيدة وعملية لبناء القدرات قد تستفيد منها البلدان النامية. ورحب أحد الوفود بإمكانية عرض ٢٠٠ فرصة تدريب في السنوات القليلة المقبلة وأشار إلى أن التبكير في إخطار الدول الأعضاء بهذه الفرص يمنحها الوقت اللازم لتحديد المرشحين المؤهلين. وأعرب أحد الوفود عن أمله في تعبئة المعرفة التي يكتسبها أولئك المدربون لتحقيق الفوائد في المستقبل.

١٢ - وفي سياق معالجة مسألة تمديد العقود، ذكر أحد الوفود المجلس بضرورة الوقوف على العناصر الجديدة المدرجة في خطط العمل الممددة لكفالة أن يكون المتقاعدون جاهزين للشروع في أعمال الاستغلال في نهاية فترات التمديد المحددة كل منها بخمس سنوات. وحث أحد الوفود على التشديد في خطط العمل الممددة على أخذ العينات لأغراض الاستغلال بهدف الانتقال إلى مرحلة الاستغلال. وأعرب أحد الوفود عن أمله في أن يتم تعزيز التعاون بين المتقاعدين فيما يتعلق بأعمال التعدين في قاع البحار في السنوات الخمس المقبلة.

١٣ - وفيما يتعلق بالمسائل البيئية، أبرز أحد الوفود أهمية إدارة البيئة وحمايتها، بما في ذلك النهج المخترعة ومنهجيات حفظ الثروة الحيوانية والتصنيف. وأيد أحد الوفود اقتراح عقد حلقة عمل لاستعراض خطة الإدارة البيئية لمنطقة صدع كالاريون - كليبرتون وحث السلطة، في سياق الجهود التي تبذلها لجمع البيانات البيئية، على توثيق تعاونها مع المنظمات الأخرى. وبالنسبة لاستراتيجية إدارة البيانات، رحب أحد الوفود بمبادرة تحسين الاستراتيجيات التي اقترحتها أحد الأفرقة العاملة وبمشروع لتطوير وتعزيز إدارة البيانات من جانب السلطة. وأعرب أحد الوفود عن أمله في أن تعزز الشفافية فيما يتعلق بالمعلومات.

١٤ - وفي جلسته ٢٢٠ المعقودة في ١٩ تموز/يوليه، اتخذ المجلس مقرا بشأن التقرير الموجز لرئيس اللجنة القانونية والتقنية عن أعمالها خلال الدورة الثانية والعشرين (ISBA/22/C/28).

تاسعا - النظر في طلبات الموافقة على خطط العمل للاستكشاف في المنطقة لأغراض الموافقة عليها

١٥ - في جلسته ٢١٨ المعقودة في ١٨ تموز/يوليه، نظر المجلس في تقرير وتوصيات اللجنة القانونية والتقنية بشأن طلب مقدم من حكومة جمهورية كوريا للموافقة على خطة عمل لاستكشاف قشور المنغنيز الحديدي الغنية بالكوبالت (ISBA/22/C/10).

١٦ - ووافق المجلس، بناء على توصيات اللجنة، على الطلب وطلب أن يصدر الأمين العام خطة العمل في شكل عقد مبرم بين السلطة وحكومة جمهورية كوريا (ISBA/22/C/20).

عاشرا - النظر في الطلبات المقدمة لتمديد عقود الاستكشاف لأغراض الموافقة عليها

١٧ - في جلسته ٢١٨ أيضا المعقودة في ١٨ تموز/يوليه، نظر المجلس في ستة تقارير وست توصيات صادرة عن اللجنة القانونية والتقنية بشأن ستة طلبات لتمديد خطط عمل معتمدة لاستكشاف العقيدات المتعددة الفلزات لمدة خمس سنوات. وكانت الطلبات مقدمة من منظمة إنترأوشنميتل المشتركة (ISBA/22/C/11)، ومؤسسة يوجورجولوجيا (ISBA/22/C/12)، وحكومة جمهورية كوريا (ISBA/22/C/13)، والرابطة الصينية للبحث والتطوير في مجال الموارد المعدنية للمحيطات (ISBA/22/C/14)، والشركة المحدودة لتنمية موارد أعماق المحيطات (ISBA/22/C/15)، ومعهد البحوث الفرنسي لاستغلال البحار (ISBA/22/C/16).

١٨ - وفي جلسته ٢١٩ المعقودة في ١٨ تموز/يوليه، وافق المجلس، بناء على توصيات اللجنة، على ستة طلبات لتمديد عقود الاستكشاف. وترد مقررات المجلس فيما يتعلق بكل طلب في الوثائق من ISBA/22/C/21 إلى ISBA/22/C/26.

حادي عشر - مشروع نظام استغلال الموارد المعدنية في المنطقة

١٩ - في جلسته ٢١٨ المعقودة في ١٨ تموز/يوليه، إضافة إلى التعليقات العامة على مشروع نظام استكشاف الموارد المعدنية في المنطقة التي أبدت في الجلستين ٢١٦ و ٢١٧ عند نظره أصلا في تقرير رئيس اللجنة القانونية والتقنية، نظر المجلس في برنامج العمل الإرشادي المستكمل حسبما ورد في المرفق الثاني من التقرير (ISBA/22/C/17). وأكدت بعض الوفود من جديد ضرورة أن تبقى اللجنة المسألة كأولوية (أستراليا والكامبيرون

والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية) وشدد وفدان على ضرورة تحديد منهجية عمل أفضل، بما يشمل الجداول الزمنية ومساهمة أصحاب المصلحة، من أجل إنجاز الأعمال المتصلة بهذه المسألة ذات الأولوية (الكامبيون والمملكة المتحدة). وذكر أحد الوفود أنه ينبغي تطوير مشروع النظام بشكل تدريجي كمشروع منهجي ينطوي على العديد من المسائل المعقدة (الصين). ورأى أحد الوفود أن من الضروري إيلاء الاعتبار الواجب للآراء المعرب عنها والتجارب السابقة في المنطقة الجغرافية لكل من المتعاقدين وأنه قد يكون من المستصوب تحقيق توازن بين الأثر البيئي وتطوير التكنولوجيا في مشروع النظام (الهند). وشدد أحد الوفود على أهمية إشراك أصحاب المصلحة في تطوير مدونة التعديين (المكسيك). وشدد أحد الوفود على ضرورة التركيز على توفير إطار تنظيمي متنسق يسمح باتخاذ القرارات التجارية فيما يتعلق بالأنشطة في المنطقة (سنغافورة). واقترح وفدان وضع خطة استراتيجية تحدد كل خطوة وتبين التاريخ المستهدف لوضع النظام المتعلق بالاستغلال (المملكة المتحدة وهولندا).

ثاني عشر - انتخاب أعضاء اللجنة القانونية والتقنية

٢٠ - في جلساته ٢١٩ و ٢٢٠ و ٢٢١ المعقودة في ١٨ و ١٩ و ٢١ تموز/يوليه على التوالي، وجلسته ٢٢٢ و ٢٢٣ المعقودتين في ٢٢ تموز/يوليه، نظر المجلس في انتخاب أعضاء اللجنة القانونية والتقنية للفترة ٢٠١٧-٢٠٢١ (ISBA/22/C/2 و ISBA/22/C/2/Add.1). وركزت المناقشات على عدد الأعضاء الذين ينبغي أن يكونوا في اللجنة وعلى التوزيع الجغرافي للعضوية. واقترح بعض الوفود توسيع نطاق العضوية ليشمل ٣٠ عضوا بغية استيعاب المرشحين البالغ عددهم ٣٠ مرشحا والذين وردت تسميتهم في الوقت المناسب. وفضل آخرون أن يكون العدد ٢٥ عضوا فقط، مع الإعراب في الوقت نفسه عن القلق إزاء مسألة التمثيل الناقص لبعض المجموعات الإقليمية. وتم السعي في إطار اقتراح ثالث إلى توسيع اللجنة لتشمل ٣٦ عضوا بحيث تضم المرشحين الثلاثين الذين جرت تسميتهم، فضلا عن شاغرين إضافيين لكل من المجموعات الإقليمية الثلاث الممثلة تمثيلا ناقصا.

٢١ - وفي جلسته ٢٢٣ المعقودة في ٢٢ تموز/يوليه، اتخذ المجلس موقفا بشأن انتخاب أعضاء اللجنة (ISBA/22/C/29).

٢٢ - وطلب وفد الأرجنتين، بالنيابة عن مجموعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، إدراج البيان التالي في التقرير الموجز للرئيس:

أولاً، نود التشديد على أنه لم تسنح الفرصة لإجراء حوار قبل تقديم عدد من المرشحين يفوق ٢٥ مرشحاً. علاوة على ذلك، نود التأكيد على أنه لم تقدم أي أسباب تتصل بالاقتصاد أو الكفاءة لزيادة العدد إلى ٣٠ عضواً، وهو ما كان يتعين القيام به بموجب الفقرة ٢ من المادة ١٦٣ من الاتفاقية. ولم يعرض أي سبب منطقي يبرر أن يكون العدد الصحيح ٣٠ وليس رقماً آخر. فالمبرر المنطقي الوحيد للقرار كان ضرورة استيعاب جميع المرشحين الذين وردت تسميتهم. ونرى، كما سبق لنا أن قلنا مراراً وتكراراً، أن هذا القرار يؤثر على عملية الاستعراض الجارية حالياً وفقاً للمادة ١٥٤ من الاتفاقية. وأخيراً، نعتبر أن تكوين اللجنة الناشئة عن الانتخاب المقترح للمرشحين الثلاثين الذين تمت تسميتهم لن يعكس توزيعاً جغرافياً عادلاً في اللجنة القانونية والتقنية، وهو ما تنص عليه الفقرة ٤ من المادة ١٦٣ من الاتفاقية.

ثالث عشر - اقتراح قائمة من المرشحين على جمعية السلطة للانتخاب لمنصب الأمين العام

٢٣ - في جلسته ٢١٩ المعقودة في ١٨ تموز/يوليه، قرر المجلس أن يقترح على جمعية السلطة مرشحين اثنين للانتخاب لمنصب الأمين العام، هما مايكل و. لودج (المملكة المتحدة) وني أودونتون (غانا) (ISBA/22/C/27).

رابع عشر - التعاون مع المنظمات الدولية الأخرى ذات الصلة

٢٤ - في جلسته ٢١٤ المعقودة في ١٣ تموز/يوليه، أحاط المجلس علماً بمذكرة الأمين العام عن اتفاق التعاون بين السلطة الدولية لقاع البحار والمنظمة الهيدروغرافية الدولية (ISBA/22/C/6)، التي تضمن مرفقها مشروع الاتفاق. وفي الجلسة نفسها، وافق المجلس على الاتفاق.

خامس عشر - المسائل المرتبطة بإجراء البحث العلمي البحري في مناطق الاستكشاف

٢٥ - في جلسته ٢١٤ أيضاً المعقودة في ١٣ تموز/يوليه، نظر المجلس في تقرير عن المسائل المرتبطة بإجراء البحث العلمي البحري في مناطق الاستكشاف (ISBA/22/C/3). وأبرز أحد الوفود انعدام التوازن بين المتعاقدين والقائمين بأنشطة البحث العلمي البحري، لا سيما فيما يتعلق بالتزامهم إزاء حماية البيئة البحرية. واقترح أحد الوفود، مراعاة للتراع المحتمل بين حرية البحث العلمي البحري والحقوق الخالصة للاستكشاف والاستغلال، ضرورة توضيح

الطريقة التي يمس بها البحث بحقوق التعاقد. وأعرب بعض الوفود عن الأمل في إيجاد نهج عملية لتسوية تلك المسائل في إطار السلطة واقترح وفدان كذلك إمكانية أن يطلب من اللجنة القانونية والتقنية استعراض المسألة وتقديم توصيات إلى المجلس. وذكر أحد الوفود أنه من الممكن معالجة هذا الوضع بفعالية من خلال الاتصال والتنسيق بين الأطراف المعنية بحسن نية. وأعلن وفد آخر أن الاتفاقية توجد توازنا دقيقا بين حرية البحث العلمي البحري وأنشطة المتعاقدين في المنطقة، إلا أنه ينبغي أن يظل مبدأ "التراث المشترك للإنسانية" نصب الأعين عند تفسير الأحكام. ورأى أحد الوفود أنه قد يكون من المفيد أن يدرك أعضاء المجلس ما انطوت عليه بعض من تلك المواجهات والمشاكل العملية المصادفة على أرض الواقع حتى الآن، سواء من جانب الباحثين أو المتعاقدين أو غيرهم من أصحاب المصلحة. وأبرز أحد الوفود الحق في إجراء بحث علمي بحري تمشيا مع المادة ١٤٣ من الاتفاقية. وأشارت وفود عديدة إلى أنه من السابق لأوانه التماس فتوى من غرفة منازعات قاع البحار التابعة للمحكمة الدولية لقانون البحار بشأن هذه المسألة. إلا أنه تم الاتفاق على إبقاء المسألة مدرجة في جدول أعمال المجلس لمواصلة النظر فيها في الوقت المناسب.

سادس عشر - مواعيد موعد انعقاد دورة المجلس المقبلة

٢٦ - سيعلن عن موعد انعقاد الدورة الثالثة والعشرين للمجلس في الوقت المناسب. وسيحيز دور مجموعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي لتسمية مرشح لرئاسة المجلس في عام ٢٠١٧.